

للإمام الحَافِظ شهَاب الدّين الْمِكَبن عَلَى بُن جَمْر العَسْقلاني الشتَافِعِيْ الوَلود سَنَة ٧٧٣ - المتوفى سَنَة ٨٥٢ رَحمَه الله تعَالیٰ

> قرِّمَ لَهُ درَاسَة وَافِيَة وَقابَله بِأَصِل مؤلِّفه مُقابِلة دَقيقة مِحمسَ عِوَّامِسَدْ

وَلَارُ لَالْمُ كَلِيْكِ مِنْ كَلِيلًا سُورتِيا - حَـكَب جُمَّةُ وَقُ الطَّبْعِ عَمَّفُوطَة طبعَ لَهُ ثَالَثَةً مُنقَّحَة طبعَ الكَاهِ - 1991م

قامَت بطبَاعَته وَاخِرَاجِه و المراكِ المُسْاعَة وَالنشرَوالتَوزيع المَسْرَوالتَوزيع دمُن - ص.ب: ٤٥٢٣- هاتف: ٢٢٩١٧٧ بيروت - ص.ب: ١١٣/٦٥٠١ وَيُطِلبُ مِنهَا

## اللاكاراد

لُوْرِي قُولُرِبِّ فِن مَنِي لَهِ مَنْ لُولُالْ اللهِ مَنْ لَالْمِنَالِكَ الْكِبُولُكِ الْكِبُولُكِ الْكِبْرِي وَمِنْ لُولِدِّرِي وَمِنْ لُولِدِّرِي وَمِنْ لُولِدِّرِي وَمِنْ لُولِدِّرَا وَلَى مَا وَلَى مُنْ وَلَى الْمِنْ الْمُلْلِي الْمِنْ الْمُلْلِي اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهُ ال

محتمح يخامة

المدْينة المنورَة ١٥ مه ذي لحجة ١٤٠٥

## مُقتدّمةُ الطّبعةِ الشّالِثَة

## بْنِيْنِ مِيْ الْبِيْدَ الْرِيْمِ الْرِيْمِ الْرَحِيْنِ فِي الْرِيْمِ الْرَحِيْنِ فِي الْمِيْرِيْنِ

الحمد لله ربِّ العالمين، صاحبِ كلِّ فضل، ووليٍّ كلِّ نعمة، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبع هديه إلى يوم الدين.

وبعد: فهذه هي الطبعة الثالثة لهذا الكتاب المبارك، أسأل الله تعالى أن يُجْزل به النفع، وأن يزيد من السداد والصواب في إخراجه وخدمته.

وقد صدرت الطبعة الثانية في العام الماضي دون مقدمة، ومعها ما أمكن تنفيذُ تصحيحه في موضعه من الكتاب، من غير تنبيه إليه أو تمييز، وما لم يمكنْ ألحقتُه في صفحة الاستدراك آخر الكتاب.

وكان من فضل الله وعظيم توفيقه أن يسَّر لي السَّيْر في خدمة صِنْو هذا الكتاب: «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» على أصل مصنِّفه الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي، مُكَلَّلًا بحاشيته للإمام الحافظ سبط ابن العجمي الحلبي، رحمها الله تعالى، وقد قاربتُ الفراغ من خدمتها ـ والحمد لله ـ على هذا النحو من الإخراج والخدمة، مع مزيدٍ من التعليق والدراسة الموجَزة لكثيرٍ من تراجم الكتاب وما فيها من جرح وتعديل.

وكنت أقف خلال عملي هذا، على أشياءَ جديدةٍ في «التقريب» تتعلَّق بثلاثة أمور:

أولها: أخطاءٌ مطبعيةٌ بقيتْ في الكتاب، وغالبها يسيرٌ غير ذي بال، وقد أحصيتُ كلَّ ما وقفت عليه، وألحقتُه بهذه الطبعة، وأغضيت الطَّرْف عما لا يُـوْبه به، كنقطة أو فاصلة في غير محلّهما، أو خُلوِّ حرف من همزته.

ثانيها: مواطنُ كثيرةٌ تبيَّن لي أن المصنفَ الحافظ رحمه الله قد سَبقِ قلمه، فكتب غير الصواب، ولا سيها في رموز المخرجين لأحاديث صاحب الترجمة، مما كان مَثَارَ تحرُّكِ ألسنةٍ وأقلام حمَّلتني مسؤولية ذلك، مع براءة ذمتي منها. وقد جعتُ ما وقفتُ عليه من هذا القبيل، فذكرت بعضاً منه في آخر الطبعة الثانية، إشعاراً بهذا الواقع، وأضفتُ إليه باقيه وما تجدَّد كشفه، فألحقته بهذه الطبعة.

ثالثها: أحكامٌ على رواة كثيرين، حكم عليهم الحافظ، وخالفه الإمام الذهبي فحكم بحكم آخر غيرِه، مما كان مدعاةً للرجوع إلى مصادرهما الأصلية، والوقوف على ألفاظها ودراستها، وكان من نتيجة ذلك كشف أمورٍ كثيرة حَصَل فيها التوارد على وَهْم أو تحريف، أو غير ذلك، مما سأبيّنه بعون الله وتيسيره في مقدمة «الكاشف».

وهذا الأمر الثالث نبَّهتُ على يسير منه في صفحة الاستدراك آخر الطبعة الثانية وهذه الطبعة الثالثة.

وإنما قلت: كنتُ أقفُ خلال عملي على أشياء جديدة، لأنني كنتُ متنبِّهاً أثناء خدمتي للكتاب إلى هذه الأمور، ويجد القارىء في الدراسة التي كتبتها له، وفي التعليقات اليسيرة التي علَّقتها عليه، تنبيهاتٍ طفيفة هي كالنماذج عن ذكره في ذلك، وكنتُ أمسك القلم عن الجَرْي في هذه الحَلْبة الواسعة خشية الإطالةِ والخروجِ عما هدفت إليه وكررتُ ذِكْرَه في

المقدمة، ألا وهو الحرص الشديد على تقديم الكتاب إلى قرائه كما كتبه المصنف رحمه الله. لكني ما كنت أتصوَّرها بهذه الكثرة!.

وإن ما جمعتُه هنا من أخطاءٍ مطبعية،أو تصويباتٍ لما ندَّ به قلم المصنف رحمه الله، يجعلُ الكتاب ــ بحمد الله ــ يخطو خُطُواتٍ ذاتَ بال إلى الصواب والسداد، ولا أدَّعي له الخُلُـوَّ من كل شائبة.

أما بيانُ ما في بعض أحكامه: فإن ما ذكرتُه يُعَدُّ نماذجَ أخرى جديدةً، ومجالُ القول ــ بقدر ما يُسعفُ به المقام ــ هو التعليقات على «الكاشف»، والسكوت عنه هنا وعدم استدراكه، لا يعني التسليم به.

فهذه الطبعة الثالثة تمتاز بهذه التصويبات الكثيرة، والاستدراكات اليسيرة، جمعتها في هذه الصفحات ليستفيد منها من كان عنده الطبعة الأولى \_ ومعها ورقتها الملحقة بها \_ فيصوِّرها ويُلحِقها بنسخته، ويستغني بها عها في الطبعة الثانية من تصحيحات داخلية، أو ملحقة. والنجمةُ التي بجانب رقم الصفحة علامةٌ على أنه قد صحح ضمن الكتاب.

وهذه الصفحات ما تزال مفتوحةً لا تُغلَق، ترحِّب بكل تصويب بنَّاء، يَهدِف إلى تصحيح وتسديد، يبعث عليه إرادة الخير والنصح، ليس وراءه ردُّ مُنْتَم ٍ إلى مدرسة، على مُنْتَم ٍ إلى مدرسة غيرها.

والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وکتئه مجم*ت عوامت* 

المدينة المنورة ١٤٠٩/٧/٢٧

صورة مقدمة المصنف رحمه الله تعالى بقلمه

تل طد الدي تعاصب عنزام زلار الاراد المارة ورولا الذي وراد الديكر والمستحر مع الدي المورد الدي والمستحر المديد والمورد المورد المور سه وسه س ناصداد دادان سرت ادلیس تابس که هارگر من من عرال مدیلا «ار ایستان منجعد و شد گذشه ادر درزیم اولداده م احتل آرتعهای مشع حرالمست مرک تامیم میلایت دادند. واندگر وانده والایت واندم درم الداعه میشم المستان مر کدید میلاید ۱۳۱۱، ۱۳۰۰ 71-20 12 CO اردر کامرڈندرکھداد سرادبیل حال آلامہ مزکرتیج کی عمود جرانیاسیس وتعيطه لإحريلا أحرماسين كهرادي ركسويت مطمه نفران بالدقرم الحسد دو الدادم معصله على معدد جائب ويزر ملينت ولطبيلة الموالية السري - « واشه در الالالد ون المشبيك ودالاستي المداليومات الت دواستي خوالمنت المدواسي خوالمنت المديد الموارك والهاج الموارك المرابع الموارك والهاج آما نعم رقاع بادغد بهديص يعيما كالسالدمال الدحمة مغرداكالع الهديكان عصوا والمجاز المذكر مقياج المالدادا ذكر دروم الدمتوداكالع للعائد عاالد بعض بومندا باستارتا اعتب عددي بريظ مزيدار والدائد سوسه والراه عندام ملائبته مجداعين درسود المبرترياب واليحالمة إلى الكريسريال سرجا بلريعت ح کارادس کھنٹ کون خاماست میا اجمع جودرین چار گلیٹ رباعث جا خرک انحدر للنکار علام اہم

ئى)ب ئىقرىب الىتەرىيىپ مےرمال اكدىب السندىر هجا فط الحالعفتل حيم بطان جالعسقان رجه المرتبط بخط ۹

صورة اسم الكتاب بخط العلامة الزُّبيدي رهم الله تعالى وختم وقفية تيمور باشا

Continued to the state of the s

صورة الصفحة الأخيرة، ويُقرأ تاريغ التأليف رابع عشري جمادى الأخرة

هذه الصفحة عليها آخر إلحاق حسب تاريخه ٥٨٨

Land (1.25) (1.2